

سرطان الثدي أثناء الحمل

د. رحمة الزهراني
استشاري نساء وولادة
المركز الطبي الجامعي



س- ما مدى انتشار سرطان الثدي اثناء الحمل ؟

• سرطان الثدي هو السرطان الاكثر شيوعا في النساء بشكل عام ولكنه نادر الحدوث اثناء فترة الحمل والرضاعة.

• تبلغ نسبة الإصابة بسرطان الثدي اثناء الحمل حوالي ١ من كل ٣٠٠٠ حامل.

• مع تأجيل المزيد من النساء الإنجاب حتى منتصف العمر ، يزداد معدل الإصابة بسرطان الثدي اثناء الحمل ويصبح التأخير في التشخيص أكثر شيوعًا.



س- ماهي اعراض سرطان الثدي اثناء الحمل وطرق تشخيصه؟

- غالبًا ما يظهر سرطان الثدي أثناء الحمل على شكل كتلة غير مؤلمة أو سماكة في الثدي مرتبطة أحيانًا بإفرازات من الحلمة.
- الألم الخفيف الطبيعي واحتقان أثناء النساء الحوامل والمرضعات قد يعيقان الكشف عن الكتل المنفصلة والتشخيص المبكر لسرطان الثدي.
- يمكن استخدام الاختبارات والإجراءات التالية لتشخيص سرطان الثدي أثناء الحمل:

- الفحص الذاتي للثدي.
- الفحص السريري للثدي.
- الموجات فوق الصوتية.
- فحص الخزعة ومستقبلات الهرمونات.
- تصوير الثدي الشعاعي.



س- أنا حامل وأعتقد أنني أعاني من تورم في صدري. ماذا يجب أن أفعل؟

• تحدث تغيرات طبيعية في ثديك أثناء الحمل أو الرضاعة. ومع ذلك ، إذا لاحظت وجود كتلة ، فمن المهم أن ترى طبيبك ، الذي سيحيلك إلى فريق متخصص إذا لزم الأمر. سيقدم لك الفريق فحصًا بالموجات فوق الصوتية لثديك (الموجات فوق الصوتية آمنة أثناء الحمل).

• في بعض الأحيان ، يلزم تصوير الثدي بالأشعة السينية (تصوير الثدي الشعاعي). في هذه الحالة ، سيتم حماية بطنك لمنع تأثير الأشعة السينية على طفلك.



س- ماذا يحدث إذا كان لدي تورم؟

- عادةً ما يتم أخذ عينة صغيرة (خزعة) من الكتلة.
- سيتم إعطاؤك مخدرًا موضعيًا لتخدير المنطقة.
- سيتمكن فريقك الطبي من معرفة ما إذا كان السرطان موجودًا من نتيجة العينة المأخوذة.
- من المهم أن تتذكري أن معظم أورام الثدي غير سرطانية (حميدة).



س- ما العلاج الذي قد أتلقيه إذا تأكد السرطان؟

• سيعتمد العلاج الذي سيقدم لك على نوع ومدى انتشار سرطان الثدي لديك ، ومرحلة حملك وظروفك الفردية.

• خيارات العلاج الثلاثة المتاحة لك هي:

■ الجراحة

■ العلاج الإشعاعي

■ العلاج الدوائي



طرق العلاج المختلفة لسرطان الثدي اثناء الحمل

العلاج الجراحي

- يمكن إجراء الجراحة في أي مرحلة من مراحل الحمل. وهناك نوعان من العمليات الجراحية:
 - ✓ إزالة الكتلة (استئصال الكتلة الورمية) وهو الأكثر شيوعاً . يمكن أيضاً إزالة بعض العقد الليمفاوية من الإبط .
 - ✓ إزالة الثدي (استئصال الثدي).

العلاج الإشعاعي

- عادة ما يتأخر العلاج الإشعاعي اذا تقرر إلى ما بعد ولادة طفلك.

العلاج الدوائي

- لا يُعطى العلاج الكيميائي عادةً خلال الأسابيع الثلاثة عشر الأولى من الحمل لأنه قد يسبب تشوهات لطفلك. بعد ذلك ، يصبح الوضع آمناً وقد يُعرض عليك العلاج الكيميائي اعتماداً على حالتك.



س- هل سيتم نصحي بإنهاء حملي؟

- تختار معظم النساء مواصلة الحمل أثناء تلقيهن العلاج من سرطان الثدي. ومع ذلك ، إذا كان السرطان في مرحلة متقدمة عند اكتشافه أو تم تشخيصه في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل ، فسوف يناقش الفريق الذي يعتني بك خيار إنهاء الحمل للسماح ببدء العلاج في وقت مبكر.
- هذه خيارات صعبة عليك القيام بها وسوف تحصل على الدعم لاتخاذ أفضل خيار لك ولعائلتك.



س- هل سيؤثر علاج سرطان الثدي على ولادة طفلي؟

- معظم النساء اللواتي عولجن من سرطان الثدي أثناء الحمل سوف يحملن أطفالهن إلى فترة الحمل الكاملة ويمكن أن يتوقعوا ولادة طبيعية.



س- هل يمكنني الرضاعة إذا كنت قد تلقيت العلاج لسرطان الثدي؟

- إذا كنت قد خضعت لعملية جراحية أو علاجًا إشعاعيًا ، فقد لا ينتج حليب في هذا الثدي ولكن الثدي الآخر لن يتأثر. ،
- لا تزيد الرضاعة الطبيعية من خطر عودة السرطان.
- من الآمن تمامًا الرضاعة الطبيعية إذا كنت قد تلقيت علاجًا كيميائيًا في الماضي.
- يجب ألا ترضعي طفلك إذا كنت لا تزالين تتلقين العلاج الكيميائي أو عقار تاموكسيفين أو هيرسيبتين.



س- ماذا عن وسائل منع الحمل بعد ولادة طفلي؟

- من المهم استخدام وسائل منع الحمل الموثوقة أثناء علاج سرطان الثدي.
- قد يُنصح بعدم استخدام موانع الحمل الهرمونية مثل حبوب منع الحمل أو غرسات منع الحمل.
- قد تكون موانع الحمل غير الهرمونية مثل اللولب خيارًا جيدًا بالنسبة لك.



س- أنا لست حامل الآن لكني بحاجة إلى علاج لسرطان الثدي. كيف سيؤثر ذلك على فرصتي في إنجاب طفل في المستقبل؟

- يجب أن تؤخذ خططك للحمل في المستقبل في الاعتبار عندما يناقش فريقك الطبي أفضل علاج معك.
- حيثما كان ذلك ممكناً ، سيختار اختصاصي سرطان الثدي عقاقير العلاج الكيميائي التي تقل احتمالية تأثيرها على خصوبتك.
- يمكن أن تؤثر بعض الأدوية على المبايض ، مما قد يقلل من فرصتك في إنجاب طفل. كما هو الحال مع جميع النساء ، ستعتمد الخصوبة المستقبلية أيضاً على عمرك.
- لا يبدو أن الأدوية الأخرى (على سبيل المثال ، تاموكسيفين وهيرسبتين) تؤثر على الخصوبة ، ولكن يجب عليك تجنب الحمل أثناء تناولها.
- قد يكون من الممكن في بعض الحالات تجميد البويضات أو الأجنة قبل بدء العلاج الكيميائي.
- يجب أن تحصل على معلومات مكتوبة حول خياراتك وأن تتاح لك الفرصة للتحدث عن خططك مع الفريق المعالج، الذي يمكنه إحالتك إلى أخصائي الخصوبة



س-أريد أن أنجب طفلاً الآن بعد انتهاء علاجي من سرطان الثدي. ما الذي يجب أن أفكر فيه؟

- تحدثي إلى طبيبك قبل الحمل.
- يُنصح عادةً بالانتظار لمدة عامين على الأقل بعد انتهاء العلاج قبل محاولة الإنجاب (هذا الوقت الذي من المرجح أن يعود فيه سرطان الثدي).
- إذا كنت تتناولين عقار تاموكسيفين ، فناقشي مع فريق العلاج الخاص بك متى تتوقفي عن تناوله. عادة ما يكون هذا ٣ أشهر قبل محاولة الإنجاب.
- لا تتوقفي عن اخذ أي علاج دون مناقشته أولاً مع الفريق الذي يعتني بك.



س-هل هناك مخاطر إضافية علي وعلى طفلي إذا أصبحت حاملاً بعد علاجي من سرطان الثدي؟

- إذا كنت قد تلقيت بعض أدوية العلاج الكيميائي قبل الحمل ، فيجب أن يُعرض عليك فحص مفصل لقلبك (تخطيط صدى القلب). هذا بسبب وجود خطر ضئيل من إصابتك بمشاكل في القلب أثناء الحمل باستخدام هذه الأدوية.
- يبدو أن معدلات الإجهاض أو ولادة جنين ميت أو إصابة طفلك بعيب خلقي هي نفسها بالنسبة لأي شخص آخر.
- لن يزيد الحمل من فرصة عودة السرطان.



النقاط الرئيسية

- سرطان الثدي نادر الحدوث أثناء الحمل.
- معظم النساء اللواتي يحملن بعد العلاج من سرطان الثدي يكون لديهن حمل صحي وأطفال أصحاء.
- إذا كنت مصابة بسرطان الثدي ، فسيتم رعايتك من قبل فريق متخصص سيناقتش معك خيارات العلاج.
- إذا تم تشخيص إصابتك بسرطان الثدي أثناء الحمل ، فعادة ما يبدأ علاجك على الفور. لن تضر الأدوية المستخدمة ولا الجراحة بطفلك. قد تحسلي على مزيد من العلاج بعد ولادة طفلك.
- إذا كنت تأمل في إنجاب طفل في المستقبل ، يمكن أن تأخذ خطة العلاج الخاصة بك في الاعتبار.
- عادة ما تكون الرضاعة الطبيعية آمنة بعد سرطان الثدي ، على الرغم من أن الجراحة والعلاج الإشعاعي قد يصعب ذلك.
- إذا كنت قد تلقيت علاجًا لسرطان الثدي ، فقد يُنصح بالانتظار لمدة عامين قبل الحمل.

